

## باب الأفعال | 50 شرح الأجرومية | د. أمين قادري

أمين قادري

ايها السادة الافاضل السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته وتقبل الله منا ومنكم وغفر الله لنا ولكم. ونرجع ان شاء الله تعالى الى درسنا في التعليق على المقدمة الاجرومية في اصول علم العربية - [00:00:00](#)

وقد وقفنا بحمد الله تعالى في اخر درس عند الحديث عن ما يسمى عادة القسم الثاني من اقسام المقدمة الاجرومية. فقد ذكرنا ان مقدمة ابن ابروم اربعة قسم في الكلام واقسامه وانواعه - [00:00:30](#)

وقسم في الاعراب وعلاماته وانواعه ثم قسم في الافعال ثم قسم في الاسماء فقد فرغنا بحمد الله تعالى من القسمين الاولين. من قسم الكلام قد ذكرنا تعريفه واقسامه وما يتعلق بكل قسم من العلامات وهي الاسماء والافعال والحروف - [00:00:49](#)

ثم ذكرنا الاعراب والبناء. ما الاعراب؟ وما البناء؟ ثم ذكرنا انواع الاعراب وهي اربعة الرفع والنصب والخفض الذي نسميه عادة الجر والجزم وذكرنا ما هو من انواع الاعراب التي تكون في الافعال والتي تكون في الاسماء - [00:01:11](#)

فالذي يكون في الاسماء كما ذكرنا الرفع والنصب والخفض والذي يكون في الافعال الرفع والنصب والجسم ثم ذكرنا العلامات علامات هذه الانواع من الاعراب واقترحنا لكم نظاما ييسر عليكم ان شاء الله تعالى ضبط هذه العلامات. قلنا - [00:01:33](#)

ان الاصل العام المستمر المضطربة في كلام العرب ان الرفع يكون بالضمّة وان النصب يكون بالفتح وان الجر او الخفض يكون بالكسرة وان الجزم يكون بالسكون وقد خرج عن هذا الاصل - [00:01:57](#)

سبعة ابواب هناك سبعة ابواب. سبعة اجناس من الكلمات طبعا سبعة اجناس من الكلمات بين اسماء وافعال هذه المسألة لا تعلق للحروف بها لأن الحروف مبنية وانما هذا البحث في الاعراب. هناك سبعة انواع. سبعة ابواب خرجت عن هذا الاصل - [00:02:18](#)

بمعنى انها تعرض ولكن بعلامات غير هذه العلامات الاصلية منها ما خرج عن الاصل في كل علاماته ومنها ما خرج عن الاصل في بعض العلامات دون بعض فمما خرج عن الاصل في كل علامته مثلا المسمى - [00:02:41](#)

المسمى رفعه ونصبه وجره بعلامات فرعية بغير العلامات الاصلية. فيرفع بالالف وينصب ويجر بالياء الجمع الذي على حد التسمية. تذكرونه هو جمع المذكر السالم. خرج عن اصل الاعراب في كل علاماته. فهو يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء - [00:03:03](#)

هناك ما خرج عن اصل الاعراب في بعض احواله دون بعض مثلا الممنوع من الصرف يرفع بالضمّة على الاصل وينصل بالفتحة على الاصل الا انه يجز بالفتحة نيابة عن الكسرة - [00:03:29](#)

لو انه جرى على الاصل لا لجر بالكسرة ولكنه يجز بالفتحة نيابة اه عن الكسرة. تقول مثلا كما رأينا في المثال تقول جاء احمد ورأيت احمدا ومررت باحمرى ده. ولا تقول مررت - [00:03:49](#)

بأحمد او بأحمد تقول مررت بأحمد واضح فحين يكون مجرورا يجز بالفتحة نيابة عن كسره بالاضافة الى ذلك فانه لا يصرف. يعني لا يلون كما قلنا الممنوع من الصرف او غير المنصرف يعني غير المنوم - [00:04:12](#)

الملوث. الله يعطيك العافية يا أستاذ بارك الله فيك شكرا ولذلك فإن من من الطرائف التي كانت تذكر قديما ان رجلا سائلا اتفضل. من الذين يعني يسألون ذهب عند نحوي - [00:04:34](#)

النحويون يتهمون يعني في جملتهم بتهمة مشهورة وشنو هي؟ لا لا عندهم واحد واحد التهمة مشهورة للنحات كيقولك بخلاء ما العلاقة بين نحو البخل؟ الله اعلم. هو باينة. لأنو النحوي مثل المحاسب بالدورو. ضمة فتحة ما عندوش زيادة يعني فالهضرة. فيتهم -

هنا بالبخل. قال لك فهذا السائل قصد هذا النحو قال له اعطني مما اعطاك الله. فقال له النحو انصرف روح فقال له اسمي احمد يعني لا انصرف لاصحابه اعطوا سيبويه كسرى - 00:05:25

يعني سماه سيبويه. بمعنى انه اشار الى المعنى النحوي اشارة لطيفة قالو اسمي احمد يعني انا لا انصرف ممنوع من الصرف.

واضح؟ وهذا يسمى تورية هذا يسمى في فنون البلاغة تورية. بمعنى انه - 00:05:43

ذكر المعنى القريب وهو يشير الى المعنى البعيد يسمى هذا عندهم تورية اذا فهناك سبعة ابواب من الكلم خرجت عن الاصل في الاعراب. خمسة في الاسماء وبابان في الافعال وهي في الافعال المضارعة خاصة. طبعا لان فعل الماضي وفعل الامر مبنيان لا يجري عليهما حكم الاعراب - 00:05:59

واضح؟ وهذه الابواب كما ذكرنا هي التسمية والجمع الذي على حد التثنية والجمع بالف وتاء مزيدتين وهو ما يسمى عادة جمع مؤنثي السالم والممنوعة من الصرف والاسماء الخمسة او الاسماء الستة مهم - 00:06:24

واما البابان اللذان في الافعال فهما ما يسمى عادة الافعال الخمسة وقد سميناهما الامثلة جيد. الامثلة الخمسة سميناهما الامثلة الخمسة وهي تفعلان ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين وما جرى على هذه المثل. والباب الاخير هو الفعل المضارع معتل الاخر - 00:06:43

محتل الاخر ان تقول فلان يدعو فلان لن يدعو هادو ما فيهمش ما فيهمش اشكال حين تقول فلان مثلا المسلم يدعو ربه يدعو هذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة. مقدرة على الواو - 00:07:07

وقلنا حنا تشفاو مقدرة وشحب يقول ما معنى مقدرة؟ منوية يدعو اصله يدعو. يدعو هو فتلك الضمة حذفت للثقل حذفت الاستقالة الا انها في النية. هي في التقدير اذا في موضع الرفع - 00:07:33

هو في اصل الاعراب ام خرج عنه في اصل الاعراب لانه مرفوع بالضمة المسلم يدعو ربه ولن يدعو غيره يدعواه فعل مضارع منصوب بلا وعلامة نصبه لا يزال على اصل الاعراب - 00:07:56

صح ولم يدعو له شريكا. ولم يدع عين فقط ولم يدعو له شريكا لقد صارت العلامة الان فرعية ما هي حذف ذلك الحرف؟ حرف العلة ذلك الذي كان يتحمل الحركة - 00:08:23

اما ظاهرة واما مقدرة الان زالت الحركة ازالة الحرم وقد كان يمكن لأحدهم ان يقول حين تقول لم اسمع مليحة لم يدعووا. هكذا لم يدعو اليس هذا يستجيب لأصل الإعراب - 00:08:47

لانه احنا الجزم الجزم بالسكون واو المادة ساكنة واو المد ساكنة صح كنا قادرين نقولو يدعو فعل مضارع مجزوم بلام وعلامة جزمه السكون. بالواو راهي ساكنة ولكن العرب لم تفعل ذلك. لماذا - 00:09:11

لانه لو فعلت ذلك لاشتبه الرفع بالجزم يولي الرفع ويلتزم سواء متشابهين وقد ذكرنا في الدرس الماضي ان كنتم تذكرون ايها السادة ان للعرب مبدئين في كلامهم التخفيف والفرق الفرق العرب تعمل دائما على ان تفرق بين اصول كلامها. حتى لا يلتبس شيء عليهم - 00:09:32

حتى يعلم المرفوع من من المجزوء فلما جعلوا السكون في الرفع وجعلوا الضمة مقدرة فيه خالفوا في باب الجزم فاما فعلوا؟ جعلوا العلامة هي حذف الحرف. طرح الحرف جملة واحدة - 00:10:00

واضح؟ اذا هذه هي الابواب التي خرجت عن اصل الاعراب. وقد كان لابد من ان نذكر بهذا حتى يعني نمهد ونوطى لما نحن في سبيله اليوم ان شاء الله تعالى. اليوم باذن الله تعالى نشرع في الباب الثالث او القسم الثالث من اقسام مقدمة ابن الروم. وهي المسماة او - 00:10:19

وهو المسمى بباب الافعال الافعال جمع فعل وقد جرت العادة على تعريف الفعل بقولنا الفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقتترنت بزمان الكلمة الفعل كلمة دلت على معنى - 00:10:39

في نفسها واقتترنت دي زمن يعني هي بالاضافة الى دلالتها على ذلك المعنى فانها تدل على زمن اولا الفعل يدل على معنى ليس هو الذوات اذا كنتم تذكرون لما تكلمنا عن الاسماء قلنا ان الاسماء تدل على الذوات حين تقول مثلا قارورة هاتف كتاب لوح - 00:11:08

طالب واضح؟ هذه ذوات واما الافعال فانما تدل على الاحداث على الاحداث اذن المعنى الذي يدل عليه الفعل هو الحدث حين تقول كتب هذا دل على الكتاب. الكتابة ليست ذاتا - [00:11:35](#)

الكتابة هي حدث تحدثه الذات يقول قرأ يمرض اذهب هذه كلها كلمات تدل على حدث وبالإضافة الى دلالتها على حدث فانها تدل على الزمن الذي وقع فيه الحدث متى وقع هذا الحدث - [00:11:57](#)

ولكن اي شيء فيها يدل على الحدث واي شيء يدل على الزمن اما الذي يدل على الحدث في الافعال فهو مادتها حروفها كي نقول حنا يكتب يدل على الكتابة في كلمة يكتب ما الذي دل على الكتابة - [00:12:23](#)

كتب هاد الحروف الثلاثة لان هذه الحروف اذا انت اخذتها ونظرت فيها في المعجم تجد انها تدل على حدث الكتاب. اقرأ قرأ المادة هادي هي المسمى المادة طيب يقرأ متى؟ متى يقرأ - [00:12:50](#)

فهمتي لا الان او في الاستقبال. اما في الحال واما في بالاستقبال يقرأ اما يقرأ الان واما يقرأ بعد قليل. في قولنا يقرأ ما الذي دل على هذا الزمن لا - [00:13:15](#)

هو شيء اكثر من الياء انه صورة الفعل وهاد صورة الفعل يا جماعة. هاد صورة الفعل. ليس لها دليل ملفوظ مستقل. ما تقدرش تقول سورة الفعل هي هذا الحرف هي صورة متصورة في الذهن. ولذلك - [00:13:36](#)

احد علمائنا الكبار هو الخليل بن احمد الفراهيدي رحمه الله اعطى هذه الصورة الذهنية صورة حسية من خلالها نقدرش نعرفو هاد الصورة الذهنية. واش قال لك؟ قال لك يقرأ سورة ها - [00:13:56](#)

يفعل جيدا لي نسميوه حنا الوزن او الصيغة البناء المشهور ان اول من صنع ذلك هو الخليل ابن احمد هو اول من عمم هذا المبدأ لي هو تصوير الصور الذهنية بالألفاظ - [00:14:18](#)

يرجح بعض العلماء انه سبق الى ذلك. وان الذي سبقه هو نحوي ليس مشهورا على السنة الناس ولكنه كان اول من فرع للناس طريق القياس. انه عبد الله ابن ابي اسحاق - [00:14:37](#)

الحضرمي عبدالله ابن ابي اسحاق الحضرمي اه اخواننا المشتغلون ربما بالقراءات القرآنية يعرفون يعقوب يعقوب الحضرمي ها من الثلاثة المكملين العشرة يعقوب رحمه الله ينتهي نسبه الى عبد الله بن ابي اسحاق - [00:14:57](#)

يعني هو جده الأعلى واضح؟ عبدالله بن ابي اسحاق الحضرمي رحمه الله المتوفى سنة سبع عشرة ومئة وعشرة ومئة. مية وسبعطاش للهجرة اذا هذه الصورة الذهنية العلماء مثلوها بصورة حسية. نتوصل اليها من خلالها - [00:15:20](#)

فماذا تقول؟ يقرأ على وزن يفعل نستخرج على وزن نستفعيله نستفعل هاد الصورة تدل على الحال او الاستقبال طيب ذهبنا فعلنا هذه الصورة على ما تدل على المضي لا يقال ذهبنا غدا - [00:15:44](#)

لا يقال ذهبنا غدا واش ما تعودش فهاديك الحكاية لي حكاها بلجوزي تاع هداك لي قالو آ واحد قالو لصاحبو قالو متى اتيت غدا قالوا فأنت اذا في الطريق صح ولا لا؟ يعني نقولك وقتاش جيت تقولي غدوة. نحب نقول كي راك تهضر معايا دروك - [00:16:14](#)

في الطريق صح؟ اذن هذا نقض ويسميه سيبويه رحمه الله المحال يسميه في كتابه المحال يقول واما المحال فقولك اتيتك غدا وسأتيك امسي شفت هذا محال قال السي بويه ان تنقض اول كلامك باخره - [00:16:35](#)

دابا نتا كي قلت لي اتيتك شوف اتيتك هذه السورة لا تحتل الا شيئا ماضيا قبل لحظة الكرم تقدر تقول لي اتيتك امسي اول امس منذ عام منذ عشرة اعوام انت في - [00:17:00](#)

في فسحة من امرك واما اتيتك الآن اولا اتيتك غدا فهذا لا يكون هذا يسمى نقضا اذا ما الذي دل على الزمن ليس هو الحروف وانما هو سورة الحروف. الصورة التي ترتبت عليها الحروف. هذه السورة ما هي في الحقيقة - [00:17:17](#)

هي شوف مليح حروف وحركات معينة منتظمة على هيئة معينة خطر نتا كي تقول يفعل دخل راسك وش عندك عندك هي حاجة لازم تكون ساكنة ومن بعد عندك حاجة يلزم تكون مفتوحة - [00:17:36](#)

هادي هي الصورة ولكن الحركات ما تقدرش تجي معلقة واحدة فالسما هاكدا فكان لا بد ان نمثلها بحروف فسيباوي آ عفوا الخليل

رحمه الله او ربما قبله ابن ابي اسحاق - 00:18:00

مثلوها بيفعلوا كل شيء. يقرأ يذهب ويكتب قالوا ليفعل لماذا اختاروا فعل؟ قال لك لأنه ما من حدث الا وهو كي تقول انا اكتب بعبارة

اخرى انا افعل الكتابة انا اتي انا افعل الاتيان - 00:18:15

انا انام انا افعل النوم صح؟ اذا فكل شيء من هذه الافعال في علون بالمعنى اللغوي يعني حدث نقوم به واضح اذا هذه هي الافعال.

انظر ماذا يقول صاحبنا ابن الروم رحمه الله. يقول الافعال - 00:18:38

ثلاثة ماض ومضارع نحو ضرب ويضرب واضرب واضرب المشهور اننا نقول الافعال ثلاثة انواع ثلاثة اقسام الماضي

المضارع هذه القسمة هذه القسمة التي قسمنا بها الفعل هي قسمة باعتبار ماذا - 00:18:57

الاعتبار طيب هذا هو المشهور مشهور انها قسمة باعتبار الزمن ولكن الحق انها ليست كذلك لاننا اذا اردنا ان نقسم الفعل باعتبار الزمن

فيجب ان نقول الفعل ماض وحاضر ومستقبل - 00:19:35

الامر ليس بزمن هل الأمر كقول الأمر؟ هل هذا زمن؟ ليس بزمن اذن فهذه القسمة ليست قسمة زمن. هذه قسمة بنى وهيئات قسمة

صور كيقولك ماض هنا ما قصدت فقط الماضي اللي هو الزمن قبل التحدث لا. هو قصد هنا بقولك الأفعال ثلاثة ماض اي كل ما كان

على فعل واشباهه - 00:19:56

هذا واش يقصد بماضي يقصد ما كان على هذه الهيئة على هاد الصورة فعل تفعل استفعل تفاعل وبعد كيقول لك ومضارع واش

يقصد الزمن لا راهو يقصد كل ما كان على يفعل - 00:20:27

افعل اتفاعلوا ان فعلوا هذا هو المقصود من المضارع وكيقولك امر ماهوش يتكلم على زمن. راهو يتكلم على قولك افعل وانفعل

وافتعل وكل ما كان على هذه الصيغة. طيب الآن هذه القسمة ما علاقتها بالزمن - 00:20:49

ما علاقتها خطر؟ عندها علاقة بالزمن. حتى نتصور هذه العلاقة سنرسم لكم ايها السادة جدولا بإذن الله. هذا الجدول مكون الخالقين

افقيتهم واحد الخانة الاولى هي خانة الأزمنة وهي يسمى كذلك الحاضر او الحال يسمى الحال واضح؟ يسمى الحال - 00:21:13

طبعاً هنا ما نستعملوش بزاف الحيط باش ما يتخلطو لناش مع الحال. الحالة نسمية. تاع كي تقول جاء الأستاذ مسرعاً. اه؟ هاذيك

حاجة وعندنا تقبل جيد هذه قسمة الأزمنة زمان كانوا بعض بعض اللوحات آآ كي يحبو يتفلسفو. قال لك لا. قال لك الأزمنة تسناني

فقط - 00:22:09

قالك ماضي ومستقبلش مع الحال علاه ا سيدي قال لك اخبرونا عن الحدث. قال لك هل حدث ام لم يحدث؟ صرا ولا ما صراش

المستقبل. هذه هي. صح؟ وهذا في الحقيقة - 00:22:41

يا ابو غلا. ان تجيبنا عنها. واذا نوليو كيما نفخ الرازي. قال لك يأتيك بالشبهة نقدا وبالرد نفسي هي في الحقيقة الحدث الحدث كان

سيحكم عليه بانه حدث او لم يحدث او لم يحدث. لو كان يحدث وهلة واحدة. ولكن الحدث لا يحدث كذلك - 00:23:09

الحدث يتتابع استمر. فلا يخرج لا يخرج من العدل الى الوجود وراه العدم. لا لا المستقبل. لم يحدث مستقبل هذا هو العدو. صح؟ لا

يخرج من من عدم الى الوجود الا بهذه السيرورة. فهذه السيرورة هي التي تسمى - 00:23:39

تسمى الحرب وهاد الحال دوك نشرحو فيه واحد المعنى مهم جدا. مهم جدا سنشرحه ان شاء الله. طيب اذا اردت ان تعبر عن حدث

حدث في الزمن الماضي. اذا هذه وشو؟ هذه اللازمة - 00:24:05

وهادي اللي سمينها الصيغ او البنا اذا اردت ان تعبر عن الزمن الماضي فأى الأفعال ستستعمل فعل ليسميه الى الزمن الماضي وعبروا

عنه بالفعل اذا اردت ان تعبر عن فعل يحدث في الحال في الحاضر - 00:24:25

اي الافعال اللي تستعمل؟ افعال اللي هو المضارع الفعل المضارع طيب اذا اردت ان تعبر عن حدث سيحدث في المستقبل. طيب

سأفعل هذا وشنو؟ مضارع كذلك. صح ولا لا؟ هذا ايضا مضارع. كي تقول - 00:25:01

هذا ايضا مضارع. خانة المضارع لا تطابق الحاضر. وانما تمتد شوية بمعنى انها يعني تعبر عن الحاضر وفي الوقت نفسه تعبر عن

المستقبل ايوا التاسع للتعبير عن الحاضر والمستقبل الا ان ثمة صيغة لا تدل الا على المستقبل - 00:25:27

وهي الأمر حين تقول للطالب اكتب متى سيكتب؟ في المستقبل في اي مستقبل. بالنسبة لي كلامك بالنسبة لزمان ترفضك انت والأكتب فانت في الحقيقة تطلب انشاء فعل بعد تلفظك اذا الفعل فعل امريكي - [00:25:55](#)

هيدا فعل الامر يعبر عن المستقبل ما الفرق شوف قيمة المستقبل اما ان يعبر عنه بالفعل المضارع واما ان يعبر عنه بفعل الامر. ما الفرق بينهما الكلاب هم يعبروا حامى المستقبل سيبويه رحمه الله في اول كتابه اخبرنا بذلك. اخبرنا بذلك - [00:26:23](#)

يقول الأفعال يقول هي امثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء. وبنيت لما مضى اللي هو الماضي ولما يكون ولم يقع هذا هو شنو المستقبل ولما يكون ولم يقع. وما هو كائن لم ينقطع - [00:26:52](#)

والشيء لي هو كائن لم ينقطع هذا هو الحال لم ينقطع لأنه اذا انقطع خاص رجع الى الماضي ومن بعد يقول يقول فاما بناء ما مضى فقولك مثلا ضرب وكتب وذهب - [00:27:19](#)

يقولو واما بناء ما هو كائن ولم يقع يقول فانه قولك اسمع مليح. فانه قولك امرا اذهب واضرب وقولك مخبرا يذهب ويضرب. اذا الفرق بين هاد الزوج ما هو انه هذا اسلوب خبري - [00:27:37](#)

وهذا اسلوب انشائي اذا اردت ان ان تخبر عن فعل يحدث في المستقبل ان تخبر عن فعل يحدث في المستقبل تستعمل الفعل الموضوع تخبر بانه سيحدث كذا او تخبر بانه لن يحدث - [00:28:03](#)

واما ان اردت ان تنشيء فعلا في المستقبل فحينئذ ماذا تستعمل؟ انت حين تقول للطالب اكتب هل اخبطت بوقوع الكتابة في المستقبل؟ لا لانه ممكن جدا انه ما يكتبش صح ولا لا - [00:28:25](#)

ممكن انه ما يكتبش ولكن حين تقول اكتب انت تنشئ الفعل في الاستقبال. هذا هو المقصود. هذا هو الفرق بين الخبر والانشاء وهو بحث اه بحث بالغ هذا هذا القصة. يعني التعبير عن الزمن الماضي بالفعل الماضي. والتعبير عن الزمن الحاضر بفعل المضاد -

[00:28:47](#)

التعبير عن الزمن المستقبلي في حالة الخبر بالمضارع وفي حالة الانشاء بفعل الامر هذا مادا يسمى يسمى وضع ما معنى وضع يعني هذا هو الأصل؟ هذا هو الأصل لماذا قلنا هذا؟ ما الذي يقابل الاصل - [00:29:11](#)

الفرع مليح. ما الذي يقابل الوضع لاستبعاد بالاستعمال قد قد يعني تتقارض وتتناوب هذه الصيغ في التعبير عن الزمنية. كيف ذلك قد يعبر الفعل المضارع تقول فلان يكتب الان قل فلان لم يكتب - [00:29:30](#)

وقتاش؟ في الماضي الماضي لما دخلت عليه لمة سيرت دلالاته الزمنية في الماضي ولذلك لم هدية نعربوها نقولو لها حرف جزم ونفي وقلب. قالوا وهي حرف قلب لانها تقلب وزمن الفعل من المضارع عفوا من الحاضر الى الماضي من الحاضر الى الماضي - [00:30:05](#)

الان لم يكتب واضح طيب وقد وقد يعبروا عن الزمن المستقبلي زمن المستقبل ومع ذلك الفعل الصيغة هي فعالة تقول جاء زيد خلاص حدث وانقطع جاء زيد قل ان جاء زيد فاكرمه - [00:30:40](#)

شفتها الشرط والشرط لا يكون الا في المستقبل ان جاءه الانسان ما جاش. ولكن ان جاء على فرض مجيئه في المستقبل فاكرموه. بل في بعض حرف الشر وبديل على الاستقبال - [00:31:13](#)

ولكن في الاستعمال مش في الوضع. ونحن في العادة حين ندرس ذلك هو وحده هذا يدل على الاستقبال. نمثل بقول الله عز وجل امر الله فلا تستعجلوه اتى امر الله فلا تستعجلوا. طيب هل اتى امر الله - [00:31:33](#)

لأنه لو اتى لما كان لقوله تعالى فلا تستعجلوه معنى انما يقال للرجل لا تستعجل لشيء يحدث في المستقبل. مش لشيء يحدث في الماضي. صح؟ فقوله سبحانه وتعالى اتى امر الله معناه سيأتي - [00:31:56](#)

ولكن لماذا عبر عنهم بقوله اتى؟ اه تأكيد له تأكيدا له بأنه سيأتي حتما جزما قطعاً حتى كأنما قد وقع وانقطع وهذه سنة من سنن القرآن في التأكيد. وهو الاخبار عن الشيء الذي لم يقع كأنه وقع - [00:32:16](#)

عن الشيء الذي لم يقع كأنه كانه وقع. تأكيداً لوقوعه. اسلوب عربي. نعم شيخنا والله سبحانه وتعالى يقول وانا دايماً نحب ندرس المثل هذا لانه عجيب. عجيب عجيب ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:32:44](#)



الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم ترى من يخاطب الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم. يقول ما شفتش كيفاش درت لأصحابي فيه طيب هل رأى صلى الله عليه وسلم كيف فعل ربه بأصحابه؟ هو اساسا ولد بعد الفيل في عام الفيل - [00:33:03](#) ولكن كأن الله تعالى يقول صدق بهذا الذي اخبرك به كأنك رأيته. بل قال له ما هو اعظم من ذلك. قالوا الم ترى كيف فعل ربك واين رسول الله صلى الله عليه وسلم منه؟ من عاد - [00:33:27](#)

صح؟ قالوا ما علاه ما شفت. حنا وقتاش نقولوها هادي وحدة شوف مثلا حين اريد ان استشهد شيئا على شيء على حدث وقع نقول علاه نسيت ما شفيتش نهار حدثت كذا وكذا - [00:33:43](#) علمه بذلك صح؟ ربي سبحانه وتعالى يقول الم تر كيف فعل ربك بها اي انه صلى الله عليه وسلم قد وقر في قلبه اليقين بذلك والعلم به بالخبر من الله عز وجل كانما رآه رأي - [00:33:58](#)

رأي العلم. فقلوه سبحانه وتعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه بهذه المنزلة. هو اخبار عن شيء لم يقع سبحانه الله كيفاش ربي سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ويقولنا بأننا كلنا مخاطبون بخطابه عليه الصلاة والسلام يقول له آيات عجيبة - [00:34:15](#) عجيب لما يذكر له في اخر سورة الزمر المؤمنين الى الجنة. يقول قل وترى الملائكة حافين من حول العرش وترى علاه ديك له صلى الله عليه وسلم من تلقيه للقرآن دخل في المشهد خلاص - [00:34:38](#)

دخل في المشهد كأنه خلاص. وانشقت السماء وحشر الناس وخلاص. وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. فالقرآن الكريم يخبر عن الغيوب المخفية اخباره عن المحسوسات. علاه امعانا في تقريرها في القلوب ليقع الايمان بها واليقين بها. فتبارك ربنا - [00:35:09](#)

ما اعظم كلام اذا فهذا الجدول يلخص لنا طبيعة العلاقة بين الازمنة وبين الصيغ. اذا تذكروا ايها السادة حين نقول الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر فنحن لا نقسم الازمنة. وانما - [00:35:39](#)

فنحن نقسم الصيغ والبنى. ثم ان كل صيغة من هذه الصيغ قد وضعتها العرب لتعبر عن زمن معين. اما بالوضع واما بالاستعمار اما بالوضع واما بالاستعمار اذا يقول ابن ابو الروم رحمه الله - [00:35:59](#)

الافعال ثلاثة. ماض ومضارع وامر نحو ضرب ويضرب واضرب. وهنا عندنا فائدة هنا عندنا فائدة وهي ان تصرف الفعل في الفعل يقاس بان توجد له هذه الصيغ الثلاثة يكون الفعل قوي التصرف اذا كان منه ماض ومضارع - [00:36:19](#)

هو امر لماذا؟ لأن بعض الأفعال بعض الأفعال يكون منها زمن واحد او زمنا ما عندوش التلت شوف مثلا حنا نقولو ذر. بمعنى دع خذ خذ ذر ولا دع كيف كيف - [00:36:52](#)

ربي سبحانه وتعالى يقول في القرآن ذرني ومن خلقت وحيدا صح؟ زرني. طيب الفعل المضارع قال ربي سبحانه وتعالى ويذكرك والهلك وقال لا تبقي ولا تذر طيب الفعل المضارع ماضي - [00:37:14](#)

سمع عنهم شادا سمع هذا ولكن اكثر العرب لا تتكلم به. فهذا يسمى اصلا مهجورا او اصلا متروكا قالوا وانما تركوه استغناء عنه بتركة يستعملون في في الماضي ترك فالفعل يا ذر وذر هو فعل ناقص في تصرفه مقارنة بضاربة. لماذا؟ لان له صيغتين فقط - [00:37:37](#)

صيغة للمضارع وصيغة وصيغة للامر وليس له صيغة للماضي. اذا فمن اجل ذلك مثل لك بفعل له الصيغ الثلاث. قال نحو ويضرب واضرب. الآن وقد بين القسم سيشرح في بيان احكامها. ما الذي ينباني عليها من الأحكام؟ فانظر ماذا يقول - [00:38:13](#)

يقول فالماضي ماشي الزمن الفعل فالماضي مفتوح ابداء في الماضي مفتوح اسم مفعول انفتح حين تقول مفتوح هو ما في اخره فتحة هذا الحكم مفتوح هل هو حكم اعرابي - [00:38:37](#)

كلا الحكم الاعرابي وشنو هو المنصوب جيد النصب هذا هو الحكم الاعرابي والنصب صح علامته الفتحة. حين تقول مفتوح هذا حكم بنائي حكم بناء لماذا؟ لأننا قد قررنا ان الفعل الماضي لا حظ له من الإعراب - [00:39:15](#)

فعل ماضي فعل مبني. اذا الأحكام التي يفترض تسمع مليحة يفترض ان تأتي معنا هي احكام متعلقة بالبناء لما يتكلم عن الماضي واحكام متعلقة بالبناء يتكلم على الأمر واحكام متعلقة بالبناء وغالب احكام الاعراب ستأتي معها فالموضوع اذا فاما قال؟ قال -

مفتوح ابدا. بعبارة اخرى الماضي مبني على الفتح ابدا هاد الجدول خلاص نقدر ونسحوه. جيدا بالفعل المسند الى الغائب. هو ذهب ذهب جيد ما فيهاش اشكال طيب ذهب زيد قل ذهبت - [00:40:10](#)

عاد ما زالوا ذهبوا هادي تاء تأليف لا محل لها من الاعراب. الفعل هو ذهب. صح؟ ذا هاء تاء مفتوح. مفتوح مفتوح هما ذهب الف اليسمين ها مزال مذهب عادي - [00:40:48](#)

ذهب كاس فتحة طيب انا هنده لا راكم معايا؟ راكم معايا ديال هن ذهب هنا النون والنسوة الفعل خلاص ذهب ماكاش فتحة. كايين سكون وصاحبنا يقول فالماضي مفتوح ابدا مفتوح ابدا. الحقيقة ان ما قاله المصنف حق - [00:41:21](#)

الماضي مفتوح ابدا. لان قوله مفتوح ليس اخبارا عن الحركة في الحس. وانما هو اخبار عن الحركة في الحكم يعني حكمه ان يفتح ابدا. هذا هو الحكم ما ترونه هنا فهو شيء حدث في الحس وسنذكر سببه - [00:42:35](#)

سنذكر سببا هذا هم ذهبوا اصله ذهب زائد واو الجماعة ابواب الجماعة حرف مد حرف مد والواو المدية ماذا يشترط فيما قبلها ان يكون مضموما. ان يكون مضموما. كنا ذكرنا واحد القاعدة - [00:42:55](#)

اذا تعارض مقتضى حكمي ومقتضى حسي لما تكون الغلبة؟ للمقتضى الحسي؟ المقتضى الحكمي انه هنا تكون فتحة. لأنه هذا هو الحكم تاع الفعل الماضي. ان يكون مفتوحا والمقتضى الحسي الذي لا يغالب لانه ضرورة في اللفظ ان يكون ما قبل الواو مضموع -

00:43:34

هنا بين الباء وبين الواو عندنا محل الحركة حنا اليد ديال الحركة يعني الحركة الباءة والواو فتعارض موجبا شكون لي غلب؟ موجب الحس لأن موجب الحس ضرورة ضرورة موجب الحس متقدرش تجاوزها - [00:44:06](#)

ما تقدرش دير في العربية ذهب هذا لا يقال ذهبوا لما نجيو نعرفو نديرو هاديك تاع آا يذكرون ان الإمام مالكا رحمه الله هو يعني شيوخنا واسيادنا اعلمو بصحة ذلك آا يذكرون ان مالكا رحمه الله - [00:44:35](#)

رجل يشتكي يعني اليه يقولو ان ان يعني ان ابي يأمرني بأمر وان امي تأمروني بخلافي دابا يقولي رويي يما تقولي رواح. فقال له اطع اباك ولا تعصي امك وهو يقصد بذلك والله تعالى اعلم اطع اباك فليس لك ان تخالفه. ولا تعصي امك اي لا تقع في مخالفتها -

00:44:58

ان تسترضيها حتى تعفو عنك قال لك وانما لم يجد له مخرجا من طاعة ابيه. لان الامة نفسها تطيع الاب صح ولا لا؟ واحد صفر. والأم والأم ترضى. الغالب على الأم انه قلبها يعني كيفما نقولو حنا رهيف - [00:45:29](#)

تحب وليدها فطبق. قال اطع اباك ولا تعصي. حنا سنطيع الواو. ولا نعصي ذهبنا. فنقول ذهب فعل ماضي مبني على الفتح اليوم مع الفتح هذا هو الحكم لا يتغير الحكم - [00:45:52](#)

ضم لاتصاله بواو الجمع. ضم يعني ضمنا اخره. لماذا ضم؟ لاتصاله بواو بواو ذهبنا كان الاصل ان يقال ذا هاء ب زائدنا اقول ذهبنا هذا هو الاصل صح كي نقولو ذهبنا كلمة واحدة او كلمتان - [00:46:12](#)

كلمتان صح؟ كلمتان فعل ذهبنا الا انها لشدة اتصالهما بمنزلة الكلمة الواحدة وجات العلماء عندهم قاعدة في العربية. يقولون الفعل والفاعل بمنزلة الكلمة الواحدة فلما كان ذلك من منزلة كلمة واحدة كانت قولنا ذهبنا ذهبنا - [00:46:49](#)

كلمة واحدة او بمنزلة كلمة واحدة فيها اربعة متحركات والعرب تستثقل توالي اربعين او اربعة تستثقل ذاك في كلامك. فتعتمد العرب الى التخفيف. حنا واش قلنا علتان في كلام العرب. الفرق. والخفة. فتعتمدوا الى التخفيف. شوف مثلا - [00:47:16](#)

ذهبت ده يا عبده شوف ذهب هو اصله ذا هاء تاء وش قال لك؟ قالت لا تتوالى اربع متحركات يلزم واحد يولي ساكن فبداو يشوفو قالك ايا نسكنو لا يمكن لأن العربة - [00:47:47](#)

لا تبتدأ بساكتين قالك ايسكنو الهاء ذهبة قالك لا علاه قالك لأنو الثقل لم يقع بعد في الهاء. مزال ان هما الا حرفا هو الثقة الوقت باش بدا من التالت واطلع. قالت مزال موقع استقالتني ماذا لماذا قال لهم قال لهم وعلاش ما نسكنوش هاد الثامن - [00:48:23](#)

ذهب تؤتلي ذهبت ها هو قالو لا. قالو التخفيف مليح. بصح ميزيدش نغفل. الفرق لأنو حينئذ سيشتهب المسند الى تاء المتكلم بالذي اتصلت به تاء التأنيث. ذهبت فلم يبقى الا ان يسكن هذا الفتح. فقالوا ذهبت. لما نجيو نعرفو ذهب - [00:48:53](#)  
واش نقولو؟ نقولو ذهب فعل ماض مبني على الفتح. الحكم ميتبدلش سكن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك سكن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك شوف قولهم بضمير الرفعي والمتحرك هاد الكلمات في ثلاثة مهمة. في ثلاثة علاش؟ اولاً قال لك سكن لاتصاله بضمير -

[00:49:20](#)

لأنه هاد الإتصال هو لي طول الكلمة. واحد اثنين. قال لك بضمير الرفع. لأنو يقدر يتصل بضمير. النصب شوف مثلاً شوف. تقول المعلم مثلاً آآ ضربنا شوف شوف قل ضربنا العدو ضربنا العدو وضربنا - [00:49:56](#)

وعلاش هادي سكتاها وهاذي خديناها مع ان الشكل واحد والاستثقال واحد هادي اشيء كانت تقع في عقول العرب قالك هدا سكتا ضمير الفاعل وحنا اتفقنا بديك الفعل والفاعل كالكلمة ولذلك وقع الثقل لأنهم - [00:50:36](#)

اربع متواليات في كلمة. ولكن هذا الضمير ضمير ماذا؟ ضمير المفعول. هذا ضمير المفعول. والفعل هو المفعول ليس بمنزلة الكلمة الواحدة. فمن اجل ذلك استساغوا بقاء الفتح هنا استثقلوه هنا. اذا يشترط في هذا الضمير ان يكون ضميره رفع. واش قال لك لاتصاله بضمير رفعي؟ المتحرك علاه - [00:51:07](#)

لانه هالضمير الرفع اذا كان ساكناً لم تتوانى اربع متحركات فشرطه ان يكون ساكناً هما ذهب يا اخي الألف هادي ضمير وهي ضمير رفع لأنه فاعل. ولكن هل سكتا الباء؟ لا لأنه هذا ماهوش متحرك - [00:51:35](#)

وانما هو ضمير ساكن احسنتم. اذا فلنتذكر ايها السادة. الفعل الماضي له في الحكم حالة واحدة حالة واحدة في الحكم وهي انه مبني على الفتح. هذا هو وش قصد المؤلف بقوله فالماضي مفتوح ابداً. يعني حكمه واحد - [00:51:56](#)

وله في الحس ثلاث صور تطابق الحكم يعني يكون في اخره فتحة وهي الاكثر وصورتان تخالفان الحكم. يضم تارة ويسكر متراب. يضم اذا اتصلت باخره واو الجماعة. ويسكن اذا اتصل باخره - [00:52:17](#)

ضمير رافعين متحرك. ضمير ورافعي متاح واضح ان شاء الله واضح؟ ممتاز ممتاز اذا كنجي ونعرض هاتين الصورتين واش نقولو؟ كيما هادي ساهلة. هنا مثلاً تقول هند ذهب تقول ماض مبني على الفتح. وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب. هند فاعل مرفوعاً وتفعيض - [00:52:44](#)

ذهب والفعل ماض مبني على الفتح. ضم باتصاله بواجب الجماعة هن ذهبن فعل ماض مبني على الفتح. سكن في استيصاله بضمير الرفع المتحرك. وضمير الرفع المتحرك هذا يقدر يكون ذهبت ذهبت ذهبت ذهبتا - [00:53:11](#)

صح؟ يقدر يكون ذاهب؟ نعم. ذهب ثنة. خلاص؟ اذا فهذا هو معنى قول المصنف رحمه الله. فالماضي مفتوح الاخر ابداً. مفتوح الاخر ابداً. صح؟ انظر ماذا يقول الان. يقول والامر - [00:53:40](#)

مجزوم ابداً. الجزم حكم اعرابي ام بنائي؟ حكم اعرابي ولكن الأمر هنا واش قلنا عليه بأنه ما الذي حمل المصنف رحمه الله على ان يقول هذا الكلام؟ الذي حملة على ذلك احد شيئين. احد - [00:53:59](#)

اما ان يكون جرى في ذلك على مذهب الكوفيين لماذا بأن الكوفيين يقولون ان فعل الأمر مدزوم. هكذا يقولوا لماذا قالوا هذا الكلام؟ لانهم يرون ان فعل الامر مقتطع من الفعل المضارع - [00:54:23](#)

مقتطع من الفعل المضارع نفهمكم المسألة تأملوا معي ايها السادة حين تقول افعل الكوفيون يرون انه افعل اصله لتفعل لتسعة اللام هذه تسمى لام لام الامر عاودها لا الامر ثم ليقضوا تفتحه وليوفوا نذوره وليطوفوا بالبيت العتيق. فليدعوا ناديه - [00:54:44](#)

لا من الامر تدخل عند المضارع فتجربه كما سئري ان شاء الله في الجواز هو يقولك اللام هادي لما كثرت عندهم حذفوها من اللفظ فبقي الفعل تفعل بصح فصارت صورته تشبه صورة المضارع المرفوع - [00:55:35](#)

فاعمل اصل الفرق. ماذا فعلوا؟ حذفوا التاء وجعلوا مكانها الالف. جعلوا مكانها الالف. وهذا كما يقول علماء النحو هذا تقدير كثير تقدير كثير مستبعد ان تحدث كل هذه التقديرات قالوا والاقراب ان يكون فعل الامر مبني - [00:56:01](#)



اذن هذا الحال يعني الإمكان الأول ان يكون المؤلف جار على رأي الكوفيين. الإمكان الثاني ان يكون المؤلف جار على طريقة قديمة عند النحو انهم كانوا احيانا في التعليم في التعليم - [00:56:26](#)

كانوا لا يعني لا يتعاملون بصرامة مع المصطلحات. بمعنى انه احيانا يقولوا مجزوء ماذا يقصدون مساء الخير هذا واش يقصدو ؟ مصيبة ويه والخليل هاد الأئمة الكبار الذين لا يشكوا في ضبطهم للنحو كانوا احيانا يقول لك الفاعل مضموم. ماذا - [00:56:43](#) قصدوا بمضمون قصدو مرفوع. ولذلك العلماء يقولوا اذا انطبقت المفاهيم فلا مشاحة في الاصطلاح. لما المفاهيم تنضبط ولكن حنا التأسيس الأولي يجب ان نكون صارمين لازم كل حاجة نعبرو عنها باسمها الدقيق. هذا التوسع في الإصطلاح انما يكون للعلماء الكبار - [00:57:06](#)

الذين لا يختلفون في الفهم بضح الإنسان كيبدأ بأسس رحو له. يلزم كل حاجة يسميها باسمها. باسمها هكذا اذن فقولو والمضارع عفوا والامر مجزوم ابدأ حنا ماذا نقول نقول والامر مبني على السكون او نائبه ابدأ. يقدر يكون مبني على السكون ويقدر يكون مبني على علامة - [00:57:26](#)

اه فرعية من علامات من علامات السكون اللي هي اما اه حذف النون او حذف حرف العلة كما رأيناهم في العلامات. هكذا. اه واما ما تعلق بالمضارع فسيكون موضوع حديثنا في درس غد ان شاء الله تعالى. ارجو ان اكون يعني قد وفيت بالمطلوب. جزاكم الله خيرا - [00:57:54](#)

وبارك الله فيكم القلب وروحي ولسانك - [00:58:14](#)